

تاج العروس من جواهر القاموس

" الرَضَّضُ : الدَّقُّ والجَرَشُ " وقد رَضَّه يُرَضُّه رَضًّا " وهو رَضِيضٌ ومَرَضُوضٌ " وقيل : رَضَّه رَضًّا إذا كَسَره . الرَضَّضُ : " تَمَرُّ " يُدَقُّ و " يُخَلَّصُ من الذَّوَى ثم يُدَقَّعُ في المَخْضِ " أي اللَّبَنِ فتُصْبِحُ الجاريةُ فتَشْرَبُهُ وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ قولَ الرَّاجِزِ :
 " جَارِيَّةٌ شَبَّتْ شَيْبَابًا غَضًّا .
 " تُصْبِحُ مَحْضًا وتُعَشِّي رَضًّا .
 " ما بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعًا عَرَضًا .
 " لَا تُحْسِنُ التَّقْبِيلُ إِلَّا لَاحِظًا " كالمُرَضَّةِ " بضم الميم وكَسَرِ الرِّاءِ " وتُكَسِّرُ الميمُ وتُفْتَحُ الرِّاءُ " عن ابنِ السَّكَّيتِ قال : وهي الكُدْيَرَاءُ . " ورَضَّاضُ الشَّيْءِ " أَي بالضَّمِّ : " مَا رُضِّمِنْهُ " عن ابنِ دُرَيْدٍ . وفي الصَّحاحِ : رَضَّاضُ الشَّيْءِ : فُتَاتُهُ . " والرَّضْرَاضُ : الحَصَى " عن ابنِ دُرَيْدٍ " أَوْ صِغَارُهَا " أَي ما دَقَّ مِنْهَا الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ المَاءُ وهذا أَكْثَرُ في الاسْتِعْمَالِ ومنه قولُ الرَّاجِزِ :
 " يَتَرُكُنْ صَوَّانَ الحَصَى رَضْرَاضًا وفي حَدِيثِ الكَوْثَرِ " طِينُهُ الْمَسْكُ ورَضْرَاضُهُ التَّسْوِيمُ " أَي الدَّرُّ وكذا قَوْلُهُمْ : نَهَرٌ ذُو سِهْلَةٍ و " ذُو رَضْرَاضٍ . السَّهْلَةُ : رَمْلُ القَنَاةِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ المَاءُ " كالرَّضْرَاضِ " مَقْصُورٌ منه . الرَّضْرَاضُ أَيضًا : " الْأَرْضُ الْمَرَضُوضَةُ بالحِجَارَةِ " وَأَنْشَدَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 يَلُتُّ الحَصَى لَتًّا بِسُمْرِ كَأَنَّهَا ... حِجَارَةٌ رَضْرَاضٍ بَغْيِلٍ مُطَحَّلِبٍ كما في الصَّحاحِ . الرَّضْرَاضُ : الرَّجْلُ اللَّاحِظُ " ومنه الْحَدِيثُ " أَنْ رَجُلًا قَالَ لَهُ مَرَرْتُ بِجُبُوبٍ بَدْرٍ فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضَ رَضْرَاضٍ وَإِذَا رَجُلٌ أَسْوَدُ بَيْدِهِ مِرْزَبَةٌ يَصْرِبُهُ فَقَالَ : ذَاكَ أَبُو جَهْلٍ " وهي بِهِاءٍ . " قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّضْرَاضُ : القَطْرُ مِنَ المَطَرِ الصَّغَارُ " . هو أَيضًا " الكَفَلُ الْمُرتَجُّ " عنه المَشْيُ . قَالَ رُوْبَةُ .
 " أَرَمَانُ ذَاتُ الكَفَلِ الرَّضْرَاضُ .
 " رَقْرَاقَةٌ فِي بُدْنِهَا الفَضْفَاضُ قَالَ ابنُ عَبَّادٍ : " الْأَرْضُ : القَاعِدُ " الذي لَا يَرِيمُ و " لَا يَبْرَحُ " . وَأَرْضٌ " الرَّجْلُ إِرْضَاضًا : " أَبْطَأَ وَثَقُلَ "

وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَجَّاجِ : .

" ثُمَّ اسْتَحَثُّوا مُبْطِئًا أَرْضًا " أَرْضَاتِ " الرَّثِيئَةُ : خَثَرَتْ " نقله الجَوْهَرِيُّ . قال ابنُ عبَّاد وابنُ السَّكَّيْتِ : أَرْضٌ إِذَا " عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا " فهو مع إبطاءٍ وثِقَلٍ " ضِدُّ " . " والمُريضَةُ " بضمِّ الميمِ . وكَسَّرَ الرَّاءُ : " الأُكْلَةُ " والشُّرْبَةُ السَّيِّئَتَانِ إِذَا أَكَلَتْهَا أَوْ شَرِبَتْهَا رَضَّتْ عَرَقَكَ فَأَسْأَلْتَهُ " قاله أَبُو زَيْدٍ . وَنَصُّهُ : أَرْضَاتِ عَرَقَكَ . " وَرَضْرَضَهُ : كَسَرَهُ " وَقِيلَ : دَقَّةٌ وَلَمْ يُنْعَمْ وَكَذَلِكَ رَضَّاهُ . الرَّضْرَضَةُ : " الْحِجَارَةُ تَتَرَضَّرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَيْ تَتَحَرَّكُ وَلَا تَلْبِثُ . وقال الأزهريُّ : وَقِيلَ : " تَتَكَسَّرُ " وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ارْتَضَّ الشَّيْءُ : تَكَسَّرَ . والمريضَةُ بالكسر : السَّيِّئَةُ يُرَضُّ بِهَا . وَأَرْضٌ التَّعَبُ الْعَرَقُ : أَسْأَلَهُ . وَيُقَالُ لِلرَّاعِيَةِ إِذَا رَضَّتِ الْعُشْبَ أَكْلًا وَهَرَسًا : رَضَارِضُ قَالَ : . " يَسْبِطُ رَاعِيَهَا وَهِيَ رَضَارِضُ . " سَبِطَ الْوَقِيدَ وَالْوَرِيدُ نَابِضٌ وَفِي الصَّحَاحِ : إِبِلُ رَضَارِضُ : رَاتِعَةٌ كَأَنَّهَا تَرَضُّ الْعُشْبَ . والمريضَةُ بالضمِّ وكَسَّرَ الرَّاءُ : اللَّيْنُ الْحَلِيبُ يُحْلَبُ عَلَى الْحَامِضِ وَقِيلَ : هُوَ قَبِيلٌ أَنْ يُدْرَكَ وَهِيَ الرَّثِيئَةُ الْخَاطِرَةُ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا صُبَّ لَبَنٌ حَلِيبٌ عَلَى لَبَنٍ حَقِيرٍ فَهُوَ الْمُرِضَةُ وَالْمُرُوتِيَّةُ . وقال ابنُ السَّكَّيْتِ : سَأَلْتُ بَعْضَ بَنِي عَمْرٍِ عَنِ الْمُرِضَةِ فَقَالَ : هُوَ اللَّيْنُ الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ إِذَا شَرِبَهُ الرَّجُلُ أَصْبَحَ قَدِ تَكَسَّرَ . قال ابنُ أَحْمَرَ يَذُمُّ رَجُلًا وَيَصِفُهُ بِالْبُخْلِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ : هُوَ يُخَاطَبُ أَمْرًا تَهَ فِي الْعُيَابِ : يُحْذَرُهَا أَنْ تَنْزَوَّجَ بِخَيْلٍ :